التضخم في السعودية عند أعلى مستوى له.. و"المواطن يبكي حاله"

سجلت نسبة معدل التضخم في السعودية عند أعلى مستوى له في عام، على إثر القفزة في أسعار النقل والأغذية والمشروبات داخل البلد الخليجي.

وقالت الهيئة العامة للإحصاء السعودية إن معدل التضخم السنوي سجل 2.7 % خلال يوليو الماضي، وهو الأعلى في عام.

وصعدت معدلات التضخم بنسبة أكثر من التوقعات، وفق وكالة لـ"سي ان بي سي".

وكان البنك المركزي السعودي رفع سعر الفائدة 75 نقطة أساس الشهر الماضي، بعد قرار مشابه للفيدرالي الأمريكي لمحاولة السيطرة على التضخم.

ويوثر ارتفاع التضخم سلبا على الحياة في السعودية، فيما يهدر ولي العهد محمد بن سلمان أموالها بمشاريع فاشلة.

وحذرت وكالة "بلومبرغ" الأمريكية من أن السعودية باتت معرضة لمخاطر ارتفاع معدلات التضخم على نحو غير مسبوق.

وقالت الوكالة في تقرير لها إن الرياض أثبتت أنها ليست محصنة ضد الارتفاع الأخير في التكاليف العالمية.

وأشارت إلى أن ذلك حتى مع ارتفاع أسعار النفط التي تعزز اقتصاد السعودية حاليًا.

وبينت "بلومبرغ" أن نمو الطلبات الجديدة في القطاع الخاص السعودي انخفض إلى أدنى مستوى له في ثلاثة أشهر في أبريل.

ونبهت إلى أنها رفعت الشركات رسوم البيع بشكل حاد لتعويض تكاليف المدخلات، مما يهدد بتراجع المبيعات بشكل أكبر في الأشهر المقبلة.

وكشفت بيانات حكومية عن تسجيل مؤشر أسعار المستهلكين في السعودية لمستويات صعود جديدة بلغت 1.2 بالمئة في يناير مقارنة بعام 2021.

وذكرت الهيئة العامة للإحصاء في بيان أن أسعار النقل ارتفعت 4.9٪، إثر صعود أسعار البنزين بنسبة 34.5٪.

وقالت الهيئة إن أسعار النقل المحرك الرئيسي لمعدل التضخم بيناير 2022.

وعزت ذلك إلى أهميتها النسبية العالية في سلة المستهلك السعودي.

واستشهدت بوزن مؤشر أسعار المستهلكين بنسبة 13٪ في سلة التضخم.

وجرى تداول أسعار النفط عند أعلى مستوياتها منذ 7 سنوات.

وأفاد البيان بأن مؤشر أسعار المستهلكين السعودي صعد 0.2 بالمئة على أساس شهري في يناير.

يذكر أن بيانات رسمية أظهرت أن مؤشر أسعار المستهلكين في السعودية صعد ٪0.6 بسبتمبر 2021.

وقالت الهيئة إن معدله السنوي أعلى من ارتفاع بنسبة ٪0.3 في أغسطس و٪0.4 بيوليو.

وبينت أن ذلك مقارنة بارتفاع بنسبة ٪6.2 في يونيو، الشهر المتأثر بمضاعفة ضريبة القيمة المضافة 3 مرات إلى ٪15 بيوليو 2021.

وذكرت أن أسعار المواد الغذائية والمشروبات كانت المحرك الرئيسي لمعدل التضخم بسبتمبر 2021 .

وعزت الهيئة ذلك إلى أهميتها الكبيرة بسلة المستهلك السعودي (بوزن ٪18).

لكن صعدت أسعار المواد الغذائية ٪2.6 إثر ارتفاع أسعار الخضار ٪12.5، وأسعار اللحوم والدواجن ٪2.

وأشارت الهيئة إلى أن أسعار النقل صعدت ٪5.9 إثر رفع أسعار البنزين بنسبة ٪44.9.

وكان قرار رفع نسبة ضريبة القيمة المضافة دخل بيوليو حيز التنفيذ.

وطالت السلع والخدمات الخاضعة لها بأسواق السعودية التجارية.

وصدر أمر ملكي في 11 مايو الماضي يعدل المادة (الثانية) من نظام ضريبة القيمة المضافة.

ويتضمن رفع نسبة الضريبة من 5% إلى 15%.

لكن يعود ارتفاع التضخم السنوي لزيادة أسعار النقل بنسبة 7.8%، والأغذية والمشروبات 1.2%، والتبغ 1.2%.

كما سجل قسم التعليم انخفاضاً بنسبة 7.8%.

وتأثر بانخفاض أسعار التعليم ما قبل الابتدائي والابتدائي والسكن والمياه والكهرباء والغاز بنسبة 3.6%.

وقال اقتصاديون إن مؤشر أسعار المستهلك يعكس تغيرات في الأسعار التي يدفعها المستهلكون.

وأوضح هؤلاء أن ذلك مقابل سلة ثابتة من السلع والخدمات تضم 490 عنصراً.

واختيرت السلة وفق نتائج مسح الإنفاق والدخل عام 2018، وعلى إثره جرى تحديد البنود وأوزانها.